



## اطلبوا العلم من المهد إلى اللحد

العنقري، في القسم البريطاني من المعرض.

وكانت المملكة المتحدة صاحبة أكبر وفد في هذا المعرض، ممثلة بـ ٦٢ جامعة بريطانية. وهذا يعكس حقيقة أن هناك ١٦,٠٠٠ طالباً سعودياً يدرسون حالياً في المملكة المتحدة، معظمهم من خلال برنامج الملك عبد الله للمنح الدراسية. وأثناء حديثي مع ممثلي الجامعات البريطانية في المعرض، استمعت إلى العديد من ردود الفعل الإيجابية عن مساهمات الطلاب السعوديين هناك وعن رغبة الجامعات البريطانية في الترحيب بمزيد من الطلاب.

والإزدهار في عالمنا الحاضر يتطلب ليس فقط الالتزام بالعلم ولكن أيضاً بالتميز، وذلك يتطلب أنظمة سياسية تصب اهتمامها في تطوير المعرفة والمهارات لدى مجتمعاتها وتستغل المواهب البارزة والأفضل فيها.

ونظراً لأن اللغة الإنجليزية باتت لغة عالمية، فإنني أعتقد أن قضاء فترة للدراسة في المملكة المتحدة قد يساعد في تطوير المهارات اللغوية التي تتيح للطلبة السعوديين الفرصة ليجدوا مكانهم الذي يستحقونه في هذا العالم المترابط. ومنذ وصولي إلى المملكة العربية السعودية في شهر سبتمبر الماضي، شعرت بالفخر تجاه الجهود المبذولة من قبل المجلس الثقافي البريطاني في تعليم اللغة الإنجليزية. فقد ازداد مؤخراً عدد السعوديين الذين يدرسون اللغة الإنجليزية في مراكز المجلس التعليمية في جميع أرجاء المملكة، حيث بلغ نحو ١٥,٠٠٠ طالب في العام الماضي.

هذا لا يعني مطلقاً التغاضي عن الثقافة واللغة العربية، فكما أوضحت مسبقاً، إن العالم الإسلامي يلعب دوراً رئيسياً في الحفاظ على إرث الماضي، كما يلعب دوراً محورياً في التمهيد لمستقبل مليء بالعلم والمعرفة. كما وجدت شخصياً أن تزامن المعرض الدولي للتعليم العالي مع احتفالات الجنازية الوطنية جد مناسب - ذلك الاحتفال الرائع بالثقافة السعودية التي تنمو وتتطور لتواجه تحديات العصر الحديث.

أخيراً، أود أن أبعث أطيب تمنياتي لجميع الطلاب السعوديين الذين يدرسون في المملكة المتحدة، أمل أن يجدوا في دراستهم ما يساعدهم في حياتهم ومستقبلهم المهني وأن يتمكنوا من بناء صداقات تدوم إلى الأبد مع أبناء شعبي.

\* السفير البريطاني لدى الرياض



السفير توم فيليبس \*

■ قال الشاعر والكاتب المسرحي، أوسكار وايلد، إنه يصعب تدريس كل الأمور الهامة والقيمة التي ينبغي على الإنسان معرفتها. هذه المقولة لا يجب أن تؤخذ على محمل الجد، نظراً لأن هذا الشاعر والمفكر كان من انكى الطلاب في مدرسته في دبلن وكذلك في جامعة أكسفورد.

أما بالنسبة لي فقد بدأت حياتي تتشكل مع بداية المرحلة الجامعية - أولاً في جامعة أكستر ومن ثم جامعة أكسفورد. حينها أدركت أن المعرفة لا تكتسب من التعليم فقط، بل من التفكير أيضاً. وأذكر في ذلك الوقت أنني عملت جاهداً على رسالتي الأولى وكان موضوعها "الدراما في عصر شكسبير" وأدرجت بها كافة الحقائق التي وجدتتها عن ذلك الموضوع، إلا أن المشرف على الرسالة منحني علامة متدنية جداً، معللاً ذلك بأنه يمكنه إيجاد كافة الأمور التي ذكرتها من المكتبة، وأنه كان يريد معرفة وجهة نظري الشخصية حول الموضوع، وليس قدرتي على تقصي الحقائق.

احتفلت العديد من الفعاليات الثقافية بفكرة الدراسة الجامعية، كما إن مفهوم "دار الحكمة" كان قد تأصل في قلب الحضارة الإسلامية وعصرها الذهبي. فلقد حث الإمام أحمد بن حنبل على طلب العلم في مقولته المأثورة "اطلبوا العلم من المهد إلى اللحد"، وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحديث أنه "من خرج في طلب العلم فهو في سبيل الله حتى يرجع". ولذلك فإنه ليس من المستغرب أن تجد أحد أهم وأعظم إنجازات المملكة العربية السعودية يتمثل في الجهود التي تبذل من أجل تطوير التعليم والتوسع في الجامعات لخدمة الطلاب والطالبات في المملكة العربية السعودية. وإنني أحيي الإهتمام والحرص الذي يبديه خادم الحرمين الشريفين، الملك عبد الله بن عبد العزيز، في هذا القطاع.

وبصفتي السفير البريطاني لدى المملكة العربية السعودية، فإنني فخور بالروابط العديدة التي تجمع بين المملكتين في مجال التعليم العالي. كما أنني أستمتع دائماً بالاستماع إلى السعوديين الذين يتحدثون بلهفة عن الأوقات التي أمضوها في المدارس والجامعات البريطانية، وكذلك عن الصداقات التي كونوها واحتفظوا بها منذ تلك المرحلة في حياتهم.

كما سعدت في مطلع هذا الأسبوع بحضور حفل افتتاح المعرض والمؤتمر الدولي الثاني للتعليم العالي، الذي أقيم في مركز الرياض الدولي للمؤتمرات والمعارض، والترحيب بمعالي وزير التعليم العالي، الدكتور خالد

## سمو النائب الثاني يوافق على تشكيل لجنة لدراسة تصريف السيول بحفر الباطن

الدمام - واس

■ وافق صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز آل سعود النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية - حفظه الله - على تشكيل لجنة بصفة عاجلة لدراسة مشروع تصريف السيول

بمحافظة حفر الباطن على الطبيعة، وذلك بناءً على مريبات صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد بن عبدالعزيز أمير المنطقة الشرقية. وقد وجه سمو أمير المنطقة الشرقية أعضاء اللجنة المكونة من وزارة الداخلية وإمارة المنطقة الشرقية ووزارة الشؤون

قال لمست ورأيت الوطنية الصادقة وسمعت عبارات تؤكد أن المواطن صخرة في وجه الحاقدين

## الأمير خالد الفيصل في الخرمة: نؤيد تدوير رؤساء الدوائر الحكومية في محافظات منطقة مكة المكرمة



الامير خالد الفيصل خلال لقائه مسؤولي واهالي الخرمة

الأداء وتغيير لمنطية العمل والذي يرافق المسؤول لعدة سنوات في الدائرة التي يقودها وقال ان ذلك فيه أيضا مصلحة وفائدة للمسؤول كما أكد ان يشمل ذلك أيضا مديري المدارس . وفي رد على احدى طالبات جامعة الخرمة حول سعودية الوظائف الجامعية وفتح المزيد من التخصصات التي يتطلبها سوق العمل أشار

زعزعة أمن هذه البلاد الغالية كما عبر عن إعجابه بالطموح الذي يتحلى به الشباب لخدمة وتطوير المحافظات. الى ذلك أيد صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل لقائه برجال التعليم والمسؤولين أمير منطقة مكة المكرمة خلال تدوير رؤساء الدوائر الحكومية في محافظات منطقة مكة المكرمة لما في ذلك من تجديد للعمل وأساليب

الخرمة - فالح الشراخ  
■ عبر صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل أمير منطقة مكة المكرمة خلال لقائه بمشايخ القبائل والمواطنين في محافظتي الخرمة وتربة عن سعاداته بما شاهده وسمعه من عبارات صادقة من المواطنين أكدوا فيها الشراكة الحقيقية في الدفاع عن أمن الوطن وصدق الولاء للقيادة الحكيمة وقال انني سمعت عبارات من كبار السن أولاً ثم من شباب المنطقة تحمل صدق المشاعر في حب الوطن والمليك المفدى وهذا شاهد حقيقي على أن المواطن هو صمام الأمان لأن هذا الوطن . ونقل سمو أمير منطقة مكة المكرمة تحيات وشكر خادم الحرمين الشريفين لأهالي المحافظاتتين على قوة التلاحم الوطني والوقوف صفا واحدا مع القيادة في وجه الحاقدين والمغرضين الذين يحاولون



الى أن المرحلة القادمة للتعليم الجامعي ستشهد نقلة قوية من حيث المباني الحكومية وزيادة التخصصات وإحلال الكادر هذه النقطة والحرص على التطوير المستمر.



مشروع طريق سحب من المقاول بنجران مؤخرا

يذكر أن مشاريع الطرق والنقل بنجران قد حظيت هذا العام بميزانية بلغت ٤٣٧ مليون ريال لدراسة وتصميم وتنفيذ جملة من المشاريع لتضاف إلى (٤٠) مشروعاً تنفذ حالياً في نجران بطول إجمالي يبلغ (١٦٢٦ كلم) وبتكلفة قدرها (١مليار وثمانمائة وخمسة وثمانون مليون ريال)

ثلاثة مشاريع طرق من عدد من المؤسسات بسبب تأخرها في الإنجاز شملت مشاريع طريق الأمير سلطان من رجلا إلى الحضن وطريق الحصينية المنتشر بالإضافة إلى طريق الأمير نايف مرارة والذي سحب مسبقاً من المقاول وأندرت الشركة التي تنفذه في الوقت الحالي.

## سحبت ثلاثة مشاريع وأندرت مقاولاً

## طرق نجران: لا طريق مباشراً بين المنطقة وجازان

■ قال مسؤول في إدارة الطرق والنقل بمنطقة نجران حيث يحظى مشروع لدى وزارة النقل لافتتاح طريق مباشر بين منطقتي نجران وجازان بمسافة ١٠٠ كلم وأن ما يجري العمل عليه حالياً هو طريق يربط نجران بمحافظة ظهران الجنوب بمنطقة عسير حيث يمر عبر مواقع تدعى الجربة والربوعة ومنه إلى منطقة جازان بمسافة ٢٧٠ كلم ويمر عبر المنطقة الجبلية بين تلك المناطق وذلك بالتنسيق بين إمارات تلك المناطق وإدارات الطرق

هنالك وزارة النقل، مشيراً إلى أن المخطط المبدئي لتلك المشروع لدى إمارة منطقة نجران حيث يحظى بمتابعة وإهتمام صاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن عبدالله أمير منطقة نجران. وكشف مساعد مدير عام إدارة الطرق والنقل بنجران المهندس ناصر بجاش أن مشروع طريق مطار نجران والمنفذ ضمن رزمة من المشاريع التنموية تحت مسمى ترحيل طريق المطار بمسافة ٨ كلم وبتكلفة ٩٠ مليون ريال لإجمالي تلك المشاريع سينتهي العمل فيه الأسبوع المقبل، أما

فيما يخص ازدواج طريق نجران شروره مروراً بمفذي الخضراء وحتى الوديعة فقد بدأ العمل فيه على مراحل وتم الانتهاء من مرحلة ازدواج الرويكبة الخضراء كما رسبت بقية المسافة والتي تصل إلى ٣٥٠ كلم ضمن عدة مشاريع مختلفة على المقاولين لتنفيذها. وبين بجاش أن مبنى إدارة الطرق والنقل بنجران الحكومي في شلية قد قطع شوطاً كبيراً في إنشائه بتكلفة فاقت ١٤ مليون ريال وسيتم الانتقال له فور انتهائه.

وأكد أن إدارة الطرق سحبت

## أروع باقات الخدمة والصيانة.

باقة ٥ سنوات خدمة وصيانة مجانية مع سيارتنا.\*



ISP  
باقة  
الخدمة الشاملة

www.mb-me.com  
www.facebook.com/MercedesBenzME

\*طبق الشروط والأحكام. باقة الخدمة الشاملة ISP متوفرة فقط مع الفئات S و GL.

لأن سيارات مرسيدس - بنز صممت للقيادة المثالية. نقدم لك الباقة المثالية للخدمة والصيانة التي نلبق بمقامها. مجاناً لمدة ٥ سنوات. وعش مع سيارتك المرسيدس - بنز تجربة مثالية.



Mercedes-Benz

الأفضل. ولا شيء سواه.

١٢٥ عاماً من الابتكار.



شركة إبراهيم الجفالي وأخوانه للسيارات

جدة - طريق المدينة ك٧ هاتف: ٣٠٠ ٦٦١ (٠٢) / أوتومول هاتف: ٥٠ ٢١٥ ٠٠٥٠ (٠٢) - الرياض - طريق خريص هاتف: ٣١٢٠ ٢٠٩ (٠١) الدمام، طريق الدمام / الخبر السريع هاتف: ١٧١٧ ٨٥٨ (٠٣) - أبها: طريق خميس مشيط / أبها السريع هاتف: ١٨٨٨ ٢٢٧ (٠١) - الهاتف المجاني ٤٤٤١ ٤٤٤ ٨٠٠